

## عيد الميلاد الدمشقي السوري عام 2010

هذه الصورة تخد مسيرة السوريين الإحتفالية ، بمناسبة إنارة شجرة الميلاد برعاية وحضور السيدة السورية الأولى في كانون الأول 2010 في دمشق بـ ساحة جورج خوري ، في القَصَاع وهو إمتداد الشارع المستقيم ( مدحت باشا ) ثم باب شرقي، باب توما ف القَصَاع الغساني .



منذ أن ظهرت القوات الظلامية على أرضنا المقدسة، حُرِم السوريون من هذه المسيرات الإحتفالية الميلادية... وأصبحوا يتعذّبون من الحرب الجائرة والتي يتجاهلها العالم كله ولا يراها... لذا يصّر الأطفال السوريون على توجيه الرسالة التالية إلى العزيز بابا نويل :

هذه السنة، لا نطلب منك لا ألعاب ولا هدايا : لأن وطننا معذبٌ جدا...

- نحن بحاجة الى الأمن والأمان والسكينة كي ندفن شهدائنا ونبكيهم...
- نحن بحاجة الى السلام كي نعيد بناء مدارسنا ومساجدنا وكنائسنا...
- نحن بحاجة الى الراهبات والمطرائين والكهنة وكل المخطوفين في سوريا...
- نحن بحاجة الى الطمأنينة كي نعالج ونداوي قلوب كل أهالينا المعذبة...
- نحن بحاجة الى الخبز كي نُشبع جوعنا والى سقف وفراش كي ننام ملء عيوننا...
- نحن بحاجة الى الأمن والهدوء لنحضّر المغارة حتى لا يولد يسوع في الطريق...
- نحن بحاجة الى الأمان والسلام لنعيد بناء وطننا سوريا أجمل وأقوى من السابق...
- ونتمنى أن يعمّ السلام على وطننا سوريا كي نتمكّن من مشاركة أملائكة في ترتيل :

“ المجد لله في أعالي السماء وعلى الأرض السلام والمسرة لبني البشر!...”

يا كل من يقرأ هذا النداء، نرجوك بلّغ كافة أصحابك أن أطفال سوريا لن يتقبّلوا الهدايا والألعاب من بابا نويل، هذه السنة، لأنهم يتألّمون مع وطنهم، ويصلّون طالبين من الطفل يسوع أن يعيد الأمن والسلام الى سوريا ويحمي شعبنا وينصر جيشنا ويسدّد خطى رئيسنا ويحفظه رمزا لوحدة سوريا الأبية العسية...

لنرفعنّ الصلاة جميعاً الى رب السموات والأرض كي تكون السنة الجديدة سنة المصالحة والمسامحة بين كل السوريين، وكي يكون ذكرى الميلاد المسيح، سنة، 2014 شبيها بعيد الميلاد الدمشقي السوري خلال سنة 2010 .

أطفال سوريا المعذبة

ف.ع.ق.

لوجانو، في 25.12.2013